الأمم المتحدة

E/CN.6/2014/NGO/163

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
10 December 2013
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة، واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من منظمة المؤتمر العالمي لشعب الإيغبو، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

150114 140114 13-61225X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

يكرس المؤتمر العالمي لشعب الإيغبو نفسه لتوحيد شعب الإيغبو في نيجيريا وتعزيز رفاههم، مع التركيز على احتياجاتهم المشتركة. ونحن نرى أن للموضوع ذي الأولوية، ''التحديات والإنجازات في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية لصالح النساء والفتيات''، وموضوع الاستعراض، ''إمكانية حصول النساء والفتيات على التعليم والتدريب والعلم والتكنولوجيا ومشاركتهن في ذلك ، لتحقيق أمور منها تشجيع إمكانية حصول المرأة على قدم المساواة مع الرجل على العمالة الكاملة والعمل اللائق'' أهمية كبيرة في جميع أنحاء العالم، وبالنسبة إلى النساء والفتيات في شعب الإيغبو على وجه الخصوص.

لقد أحرزنا، منذ إنشاء المؤتمر العالمي لشعب الإيغبو، تقدما في المسائل المتعلقة بنساء شعب الإيغبو وفتياته، ويسرنا تنفيذ مبادرات وحملات بشأن حقوق النساء وإنصافهن في الولايات السبع الناطقة بلغة الإيغبو في نيجيريا، وفي الشتات. وقد وجه المؤتمر العالمي لشعب الإيغبو انتباه الحكومات والحكام التقليديين في الولايات السبع الناطقة بلغة الإيغبو إلى أهمية الإعمال التام لحقوق نساء الإيغبو – الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية – في جميع مشارب الحياة. وما زال المؤتمر العالمي لشعب الإيغبو يعمل دون هوادة، منذ اعتمدت لجنة وضع المرأة في دورتها السابعة والخمسين (E/2013/27 ، الفصل الأول. الفرع ألف) الاستنتاجات المتفق عليها والمتلعقة بالقضاء على العنف ضد النساء والفتيات ومنعه، للدعوة لدى الحكام التقليديين ورجال شعب الإيغبو وفتيانه وتثقيفهم لزيادة الوعي لديهم، وبدأ حملة ''امرأة أفضل تعني أسرة أفضل'' لتذكير شعب الإيغبو اليوم بموقف أسلاف الإيغبو إزاء النساء والفتيات في مجتمعهم المحلي.

وفي ما يتعلق بالأهداف الإنمائية الثمانية للألفية، يلاحظ المؤتمر العالمي لشعب الإيغبو أن هناك أعمالا إيجابية قد نفذت لتحقيق النجاح على الرغم من التحديات المتبقية التي تشكلها القيود التي تعترض التفاهم بين البشر، والعوائق الاقتصادية وتباين الثقافات. وفي جميع الأهداف، بدءا من الهدف ١ ولغاية الهدف ٨، تظل حقوق النساء والفتيات، اللاتي هن مصدر التحديات والنجاحات في آن معا في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، محور العمل الذي يضطلع به المؤتمر العالمي لشعب الإيغبو.

وتشير التقارير إلى ما يلي:

- هناك نسبة مئوية كبيرة من النساء تحقق تمكينهن بالموارد للقضاء على الفقر (الهدف ١ من الأهداف الإنمائية للألفية)

- ازدادت معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة، حيث حصلت نسبة مئوية كبيرة من النساء على التعليم (الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية)
- نفذت مبادرات وحملات مختلفة في مجال تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية)
- بذلت جهود على الصعيد العالمي، منذ عام ٢٠٠٠، من أجل الحد من معدلات وفيات الأطفال (الهدف ٤ من الأهداف الإنمائية للألفية)
- تحسنت سبل الحصول على خدمات الصحة الإنجابية، بما في ذلك تلبية الاحتياجات غير الملباة في مجال تنظيم الأسرة، وتحقيق انخفاض في معدلات الوفيات النفاسية، وزيادة عدد العاملين في مجال الصحة (الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية)
- زادت المعارف المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعلاجه والأدوية المتوافرة لذلك، وهناك مزيد من السكان لديهم معرفة أكثر بالوقاية من الملاريا والسل وعلاجهما (الهدف ٦ من الأهداف الإنمائية للألفية)
- أدمجت برامج التنمية المستدامة ومبادؤها في السياسات والقوانين الوطنية (الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية)
- أقيمت شراكات عالمية من أجل التعامل مع مسائل الأسواق والتجارة والمعلومات والبطالة على الصعيد العالمي (الهدف ٨ من الأهداف الإنمائية للألفية).

وعلى الرغم من تلك النجاحات، فإن المؤتمر العالمي لشعب الإيغبو يلاحظ أن معدلات الإنجاز ما زالت منخفضة جدا على مستوى نساء وفتيات القواعد الشعبية. فلا تزال النساء والفتيات يتعرضن لأشد عواقب الفقر المدقع. وهناك كثير من الفتيات يظللن خارج المدرسة، ويرغمن على الزواج المبكر ويتعرضن للاغتصاب والعنف. وتلجأ المرأة المتزوجة إلى صناعة الجنس من أجل تلبية احتياجاتها اليومية، وهو ما يؤدي إلى الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ولا يزال عدد كبير من النساء في المجتمعات المحلية الريفية يلقين حتفهن أثناء الولادة، إذ لا تزال هذه المجتمعات تفتقر إلى العدد الكافي من العاملين الصحيين المهرة وإلى موارد كافية.

ونحن لئن كنا نؤمن بأهمية الإنجازات الكبيرة التي تحققت منذ عام ٢٠٠٠، فإن أثر النجاحات التي حققتها الأهداف الإنمائية للألفية لم تُلمس على نحو كامل لدى النساء والفتيات في المجتمعات المحلية الريفية. فالنساء والفتيات في المجتمعات المحلية الريفية في ولايات نيجيريا السبع الناطقة بلغة الإيغبو، يعانين من مشاق كبيرة ومن سوء الظروف الصحية

البيئية، والزواج في سن مبكرة، والافتقار إلى النمو المستدام، ولا تتاح لهن أي فرصة لإقامة شراكات ليستفدن مما لديهن من حرف أو مهارات. وهناك نسبة مئوية لا بأس بها من الفتيات اللائي لديهن اهتمام بالتعليم والعلوم والتكنولوجيا، يحرمن منها بسبب الفقر. وهذا يؤثر سلبا على المستقبل الذي نود أن نحققه لنساء وفتيات شعب الإيغبو.

حقوق الإنسان والأهداف الإنمائية للألفية: حالة النساء والفتيات

لقد أدى السعي، منذ عام ٢٠٠٠، من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية إلى حدوث تغييرات هائلة، على الصعيد العالمي، أثرت على المسائل المتصلة بحياة الإنسان. فقد أدت الأزمة المالية العالمية، وعمليات تعزيز السياسات الرامية إلى مكافحة الفقر، وأنشطة الحد من الفقر المدقع، ومعالجة التقلبات في الميزانيات، إلى تدهور الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية في جميع أنحاء العالم. ونتيجة للأزمة، وخاصة في المجتمعات المحلية الريفية، تعتمد النساء والفتيات، في الأسر المنخفضة الدخل، على خدمات الدعم والمساعدة الغذائية من أجل البقاء على قيد الحياة. وقد أخفقت الحكومات في تنفيذ أنظمة أساسية وإنشاء مؤسسات حيوية، وكان أن أثر ذلك على حقوق النساء والفتيات.

وقد مهدت الأهداف الإنمائية للألفية للنساء والفتيات طريقا لمواصلة التعليم الأساسي، ولتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وللحصول على الخدمات الصحية، والمشاركة في صنع القرارات والأدوار القيادية. غير أن النساء والفتيات ما زلن يعانين من التهميش والتمييز، وأصبحن أكثر عرضة للاستغلال. ومرة أخرى، تظل حقوق المرأة وإمكانيات وصولها إلى ملكية الأرض، وحرية تنقلها، وتعليمها، وحقوقها الاقتصادية محدودة بسبب وجود عوائق تعترضها، مثل الأعمال التي تتحمل عبئها، وضعف موقفها التفاوضي في الأسر المعيشية والمجتمع المحلي، وهو ما يحول دونها وممارسة حقوقها بصفتها مواطنة. فالزواج المبكر، ورداءة الخدمات الصحية، وارتفاع معدلات الوفيات النفاسية، والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والافتقار إلى التعليم، وعدم الاعتراف بإمكانيات النساء على مستوى القاعدة الشعبية، كل ذلك يؤثر على حقوق النساء والفتيات. إن النهوض بحقوق النساء والفتيات هو نهوض بالبشرية.

خطة التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥

تعاني نساء وفتيات شعب الإيغبو في المجتمعات المحلية لولايات نيجيريا السبع الناطقة بلغة الإيغبو من تأثير الضعف العام الذي تعاني منه الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية. وبالإشارة إلى تقرير فريق الشخصيات البارزة الرفيع المستوى بشأن خطة التنمية لما بعد

عام ٢٠١٥، لا بد من تقديم تبرعات من الحكومات والمجتمع الدولي والمجتمع المدني والقطاع الخاص، لكفالة إيلاء الأولوية لشواغل كل امرأة وفتاة. وينبغي بذل الجهود للتعجيل بالعمل في هذا الصدد، وتوسيع نطاق الجوانب الناجعة من الدروس المستفادة من الأهداف الإنمائية للألفية، مع التركيز على الحد من أوجه عدم المساواة في العديد من الجبهات، كالأمن الغذائي، والصحة الإنجابية، وإمكانية الحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي، والتنمية الريفية والتثقيف التغذوي، والعمالة، وتوفير الخدمات الأساسية، والفرص الاقتصادية، وصنع القرار على جميع المستويات؛ فقد ثبت أن هذه العوامل تشكل دوافع قوية للاستدامة، وعوامل هامة في تأمين حقوق الإنسان للنساء والفتيات.

وبالإشارة إلى الوثيقة الختامية للدورة الخامسة والخمسين للجنة وضع المرأة، وبالنظر في الموضوع ذي الأولوية لدورتها الثامنة والخمسين، فإن المؤتمر العالمي لشعب الإيغبو يدعو اللجنة إلى النظر في ما يلي:

- ينبغي أن يوفر الحماية والاحترام للنساء والفتيات، وأن تكفل حقوقهن الإنسانية كاملة؛
- ينبغي أن تزود النساء والفتيات في المجتمعات المحلية الريفية وفي الحالات التي يتعرضن فيها للضرر بالموارد الكافية لتأمين بقائهن وحقوقهن الإنسانية كاملة.
- ينبغي أن تتضمن الوثيقة الختامية معالجة شواغل الفئات المنسية من النساء كنساء الريف الفقيرات والنساء المستضعفات، والمصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والنساء غير المتزوجات ربات الأسر المعيشية
- ينبغي أن تناقش بعض السياسات والحقوق الثقافية المجتمعات المحلية التي تمس حقوق النساء والفتيات سعيا لإعمال حقوق المرأة وإحاطتها بالأمن والحماية
- ينبغي إيلاء الاهتمام بنساء الأسر المنخفضة الدخل في مجالات العلم والتكنولوجيا، وإتاحة الفرص لهن ليستكشفن إمكاناتهن في هذه المجالات
- ينبغي إطلاع الحكومات على الحاجة إلى إنشاء مراكز للتوعية بالأهداف الإنمائية للألفية في المجتمعات المحلية الريفية أن لتأمين ما يكفي من التواصل
- ينبغي اتخاذ تدابير ملموسة للنهوض بتمكين المرأة في سوق العمل.